

# [1331] نهى عمر رضي الله عنه عن رطانة الأعاجم I الشيخ صالح

## الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الثالث ما تقدم من رواية ابي الشيخ الاصبهاني عن عطاء ابن يسار هكذا رأيت ولعله ابن دينار. قال قال عمر اياكم ورطانة الاعاجم - [00:00:00](#)

وان تدخل على المشركين يوم عيدهم في كنائسهم نعم الوجه الثالث من وجوه الاجماع على مخالفة الكفار ان عمر رضي الله عنه نهى نهى عن بطانة الاعاجم ونهى عن الدخول عليهم - [00:00:22](#)

اعبادهم. نعم بطانة الاعاجم التكلم بلغتهم. فالرطانة هي لغة اللغة غير العربية من سائر اللغات كلها تسمى بطانة الاعاجم يعني لغات الاعاجم العربي المسلم العربي يعتز بعربيته ولغته ولا يأخذ لغة - [00:00:40](#)

غيرها لان اللغة شعار الامم كل امة شعارها لغتها. ولا تعرف الامة الا بلغتها هل هي عربية او اعجمية او فارسية او رومية او غير ذلك هي شعار الامم اللغة العربية - [00:01:04](#)

اشرف اللغات لان الله انزل بها القرآن وسنة الرسول صلى الله عليه وسلم وهي لغة الدين الاسلامي فهي لغة عظيمة ولغة فصيحة ومليحة فلا يجوز استبدالها بلغة اعجمية او لغة غير عربية - [00:01:24](#)

الا اذا دعت الحاجة الى ذلك فبقدر الحاجة كما يأتي اما ان يتخذها المسلم لغة له من باب من باب من باب الارادة لها والاعجاب بها والافتخار بها هذا خلاف الفطرة - [00:01:46](#)

وخلاف الدين وخلاف العقل ايضا كيف يتحول من لغة شريفة لغة الكتاب والسنة الى لغة الاعاجم التي هي آآ من خصائصهم لا يجوز للمسلم ان يتكلم الرطانة الا عند الحاجة وبقدر الحاجة ايضا - [00:02:07](#)

هذي ناحية فنحن ممنوعون من التشبه بهم في لغتهم والثاني دخول عليهم في اعيادهم. في امكنة اعيادهم. وهذا هو المقصود الان هذه الناحية الثانية هي المقصودة الان. بودي اذا يا شيخ انا الله يحفظك. قبل تبدأ بالثانية - [00:02:31](#)

اشرت من قبل في الحلقة السالبة انه يعاني المسلمون من من جهل في دينه. اذكر ان حينما يطرح المتحدثون والمقترحون لغات غير العربية قلما يواجه ان المسألة دين وان الالتزام العربي يهدين بل من شدة الجهل والانتكاس - [00:02:52](#)

يردد على الناس انه من تعلم لغة قوم امن مكرهم فتساق الامة الى انه تعلموا الاعجميات من اللغات دين والدين اوصى به قل من نجد انه يقول عمر منع منه ونهى عنه. وان الدين يدعو الى الزام العربية - [00:03:09](#)

مثل ما اشترتم من قبل انه من يعاني ولا جهلا بالايمان؟ نعم الدعوة الان قائمة على قدم وساق الى تعلم اللغات الاجنبية في بلاد المسلمين ولنشى المسلمين لا لشيء الا لمحبة هذه اللغة الاجنبية - [00:03:25](#)

وعشقها وزعم انها اللغة الراقية. نعم. والمتقدمة هكذا وهذا يرجع الى احد امرين في المسلمين اما لجهلهم بدينهم وهذه مصيبة لا شك واما لضعف ايمانهم وهذه اشد او لكون من يتكلمون بهذا ويدعون اليه ليس فيهم ايمان - [00:03:45](#)

وانما هم من اهل النفاق فاذا سمحت لهم الفرصة صرحوا بنفاقهم الواجب العكس اننا ندعوا الى تعلم اللغة العربية ونشجع من يتعلمها ونركز عليها في مناهجنا ونهى عن تعلم لغة الاعاجم. واذا واذا اضطررنا الى تعلمها فليكن هذا بقدر - [00:04:11](#)

لا يكون على صفة عامة وفي المناهج وانما يكون له قسم مخصص دراسة هذه اللغة بقدر الضرورة ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم

لم يأمر الناس بتعلم لغة الفرس او تعلم لغة الروم في عهده صلى الله عليه وسلم - [00:04:37](#)  
وانما خصص لها رجلا واحدا وزيد ابن ثابت رضي الله عنه امره ان يتعلم اللغة السريانية ولغة اليهود لاجل ان يترجم له الكتب التي  
تأتي اليه النبي صلى الله عليه وسلم اقتصر على الحاجة. نعم نقول المسلمون بحاجة الى ان يتعلموا او يتعلم بعضهم ان يتعلم من  
تقوم به - [00:04:59](#)

الحاجة احاد منهم احاد منهم من من تنسد به الحاجة ان يخصصوا من يتعلم هذه اللغات ويجعل لها مركزا او قسما خاصا. اما انها  
تزاحم اللغة العربية او تقدم عليها ويهرق بها ابناء المسلمين وتجعل لها الحصص الكاملة ويبخس حق العربية - [00:05:25](#)  
فهذا من من المغالطة ومن التجاهل لهذه اللغة العربية لغة الدين ولغة الاسلام ولغة القرآن ولغة السنة هذا من التجاهل والعقوق لها  
ايضا وهذا مما يجعل اللغة تختفي. لغة العرب - [00:05:50](#)

نختفي وبالاخير لا يعرف معنى القرآن ولا معنى السنة. وسيأتي جيل لا يعرف معنى الكتاب والسنة. اذ استمر الحال على هذا الامر  
اضعاف اللغة العربية اضعاف مناهج اللغة العربية وتقوية مناهج اللغة الاجنبية - [00:06:08](#)

هذا سيقضي على اللغة العربية كان المسلمون الاوائل كما يأتي على العكس كانوا يجبرون الاعاجم على انهم يتعلمون العربية. اللغة  
العربية بل ان الاعاجم هم الذين يرغبون هذا. ويقدمون عليه. فتعلموا اللغة - [00:06:26](#)

العربية ونبغوا فيها. وصار منهم الائمة في اللغة العربية انظر الى سبويه الى فلان الى فلان. من الاعاجم الذين صاروا ائمة في اللغة  
العربية والفوا فيها دل على ان اللغة العربية هي اللغة الام وهي اللغة السائدة وهي اللغة التي ينبغي - [00:06:43](#)

ان تكون هي المقدمة - [00:07:04](#)